أمامهم غير إخلائه وإتخاذ جبل (پيرس) خط دفاع آخر، كانت حصيلة هذه المعارك استشهاد خمسة من البيشمرگه وجرح سبعة عشر، وخسر المرتزقة ثلاثة وعشرين قتيلاً وسبعة وثلاثين جريحاً وخلّف الجيش ٩٦ جثة وأصيب مائة وإثنان وعشرون منهم بجروح.

كان فوز الحكومة هنا بسبب التفوق اللوجستي والعددي وهو بنسبة واحدٍ الى عشرين. وعند ذلك وبدلاً من أن يتجه البارزاني الى برادوست كما كان مقرراً وجدناه يخفّ مسرعاً الى (پيرس) بقوات إضافية. ونصب العقيد عبدالكافي وكيلاً على أنْ يكون عبدالله پشدَري معاوناً له وقائداً لجبهة سپيلك وگلي علي بگ وأنْ يجعلاه خطاً دفاعياً فقد أفادت المعلومات المستقاة بأن مرتبات الفرقة الثانية تستعد للزحف على تلك المنطقة بهدف الوصول الى ميرگەسور. وحرص البارزاني على تعزيز هذا القاطع ذي الخطورة وفي ليلة ١٨-١٩ حزيران عبر نهر الزاب بالقرب من بله. واتخذ مواقعه فوق قرية (سَفتي) الواقعة على سفح جبل پيرس شمالاً وكنت في معيته، وفي هذا الموقع تعرّضنا لقصف شديد من أربع طائرات هوكر هنتر وقد إكتشفت مواضعنا وهنا تدخلت العناية الإلهية فبسطت علينا حمايتها. وفي أثناء القصف أدرت وجهي الى جهة لاترى فيها عيناي الوالد وهو يصاب بشظية. إلاّ أن السلامة كتبت لنا جميعاً والحمد لله ثم استدعى ملا شني قائد الجبهة مع معاونيه للمداولة ووضع الخطط الدفاعية على ضوء ما أسفر عنه القتال. تمّت مدارسة الموقف فتقرر ان يقوم البيشمرگه بعمل إستحكامات دفاعية على قمم پيرس. وأن تقوم قوة بقيادة عمر آغا بالتوجه الى منطقة الشوش غرب جبل عقره لضرب العدوّ من الخلف. وان تقوم قوة بقيادة حادي حسكو بالتوجه الى سَري ساده فوق گلي زَنطه لضرب العدو من الشرق وتهديد مواصلاته في محاولة لتخفيف الضغط الحكومي على جبل پيرس. في ذات الوقت اصدر البارزاني أمراً للعقيد عبدالكافي بتحكيم سپيلك وتشديد الضغط على اللواء الثالث الذي كان مطوقاً ومحاصراً من قبل البيشمرگه في منطقة خَليفان.

القتال في پيرس

كانت القوة الضاربة الحكومية الزاحفة على پيرس تتألف من كامل ملاك الفرقة الأولى فضلاً عن اللواء الرابع من الفرقة الثانية وما يربو عن عشرة آلاف من المرتزقة

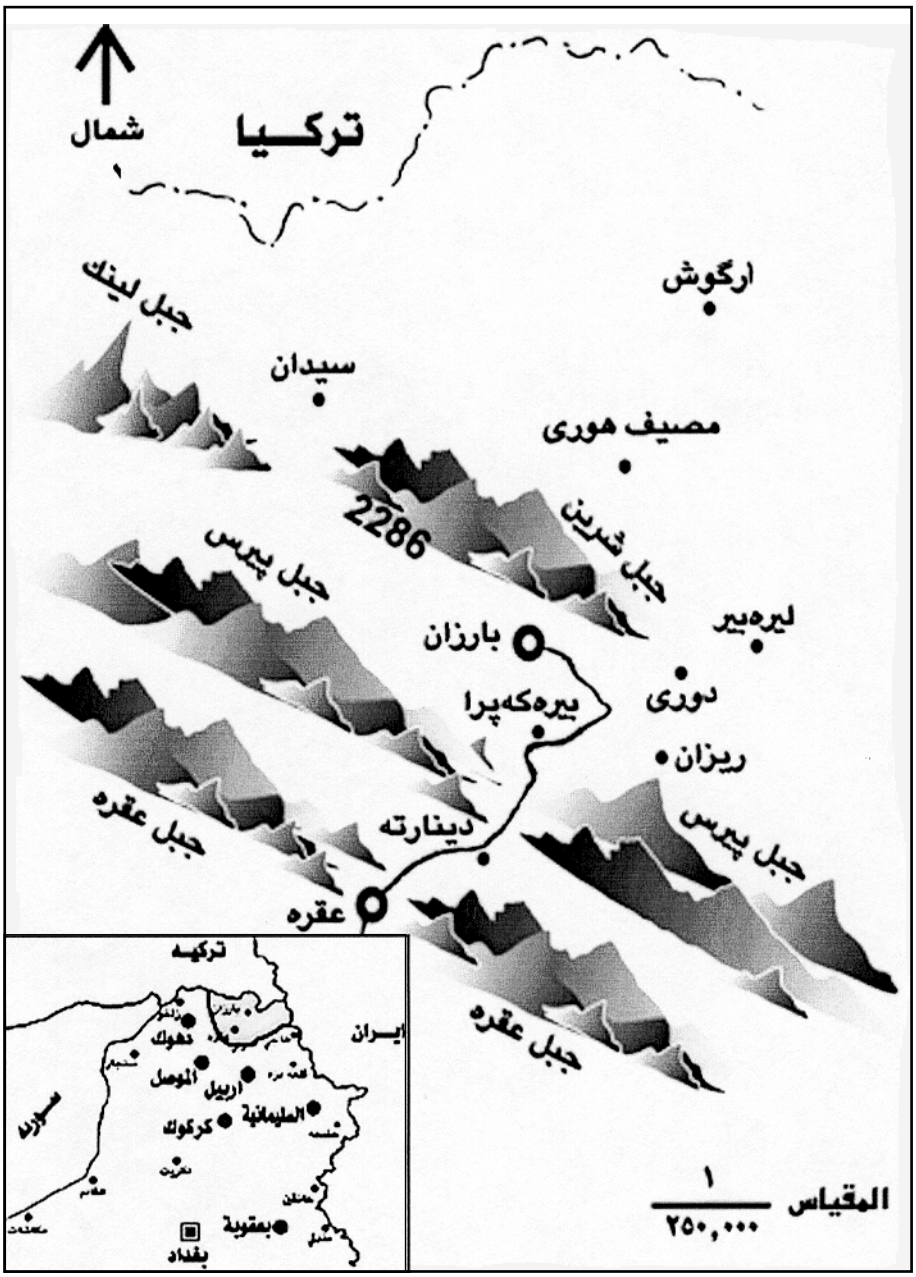

الخارطة رقم -٤- معارك ١٩٦٣